سمعت منكم خبرا ... أطلت فه عجبي
ان كان من قصدكم ... أخذ خيول العرب
فانني من ساعني ... أخلع منهم نسبي
أكون زنجيا ولا ... أدخل في ذا النسب
وما اختلاطي بهم ... هذا أشد التعب
والمرء معذور اذا ... جانب أهل الريب
لان عندي فرسا ... من خيل أهل الادب
أبغي السحاذات به ... ليس لطعن السرب
ولا لحمل الدرع لا ... بل للعصى والجرب
أحسكته في (صفر) ... ومرة في (رجب)
ولم أزل أوعده ... بكل وعد كذب
لجامه من سلب ... وسرجه من خشب
ولو تراني فوقه ... كشل جعس الكنب
فتارة بعشر بي ... وتارة يربض بي
وتارة أضربه ... وتارة بضرب بي
وليس عندي عيره ... والله من مرتكب
لا ابلي لا بقري ... لا فضتي لا ذهب
ولا كرا عندي ولا ... رمحي طويل العذب
لست « ابن كلثوم » ولا ... « عمرو بن معد يكرب »
ان أنا إلا شاعر ... أطلب فضل العرب
كالطير يسترزق من ... خيول أهل الحرب
كالفار بمسي ليلة ... حول رغيف ثلب
لا تخلطوني بهم ... فقد عرفتم نسبي
ان آدم جدهم ... فان ابليس أبي